

شرح العقيدة الطحاوية للإمام أبي جعفر الطحاوي II 02-91

لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ونؤمن بما جاء من كراماتهم وصح عن اتقات من رواياتهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان المؤلف رحمه الله وهو الطحاوي يبين في هذا عقيدة اهل السنة والجماعة في الايمان بكرامة اولياء وهي الخوارق التي يجيها الله على ايدي المؤمنين. خلافا لاهل البدع كمعتزلة. فانهم - [00:00:30](#)

انكروا كرامات الاولياء. بل انكروا خوارق العادات التي تجري على غير ايدي الانبياء. كما سيأتي. والكرامة والمعجزة بينهما توافق واختلاف على حسب الاصطلاحات. فالمعجزة الفرق بين المعجزة والكرامة ان المعجزة في اللغة تعم كل خارق للعادة سواء ظهر على يد نبي او ولي او غيرهما - [00:00:56](#)

يسمى معجزة في اللغة العربية والمعجزة في اللغة ايضا عام بكل ما تبلغه قوة غيرك. وتعجز عنه انت. يقال انه معجز نسبي. فان كان للبشر فهو خالق. فكل خالق فهو معجز. وليس كل معجز خارقا. هذا من جهة اللغة. اذا في اللغة - [00:01:26](#)

المعجزة تعم كل خارق للعادة. بصرف النظر عن الكون الذي ظهرت على ذهن نبي او ولي. او غيرهما. والمعجزة هو كرامة في عرف ائمة اهل العلم المتقدمين تعم كل خارق للعادة. لا فرق بين المعجزة والكرامة عندهم كالامام احمد - [00:01:48](#)

رحمه الله وغيره يسمونها الايات. اما المعجزة والكرامة في عرف العلماء المتأخرين فيفرقون في اللفظ بينهما. فيجعلون المعجزة والكرامة للولي. وجماعها الامر الخالق. فالكرامة عند المتأخرين من العلماء هي امر خارق للعادة غير - [00:02:08](#)

بدعوة النبي يظهر على يد صالح ملتزم لمتابعة النبي. فالمعجزة الذي يظهره الله على يد مدعي نبوية من خوارق العالم ومنهم ما ما يتحدى به امته كالقرآن في محمد صلى الله عليه وسلم ومنه ما لا يتحدى ما لا يتحدى - [00:02:28](#)

سنبع الماء من بين اصابعه وحنين الجذع اليه ولا يسمى كرامة. والكرامة ما ظهر على يدي صالح من الصالحين من العادة ولا يسمى معجزة وعند العلماء المتقدمين ما ظهر على يد نبي يسمى معجزة وكرامة. وما ظهر على صالح يسمى كرامة ومعجزة. وعند العلماء - [00:02:48](#)

ما ظهر على يد نبي يسمى معجزة ولا يسمى كرامة. وما ظهر على يد صالح يسمى كرامة ولا يسمى معجزة اي الصالحين اصح؟ اصطلاح العلماء متقدمين اصح لانه يوافق اللغة العربية. فاللغة العربية كل خارق للعالم - [00:03:11](#)

تسمى معجزة سواء ظهر على ايدينا باوله. وعند العلماء المتقدمين كل خارق للعادة يسمى معجزة ويسمى كرامة. سواء ظهر على يد نبي او ولد اما المتأخرون من العلماء ففرقوا بينهما. فقالوا ان ظهر الخارق للعادة على يد نبي فنسميه معجزة. وان ظهر على - [00:03:29](#)

من الصالحين فنسميه كرامة. وجميعها شيخ واحد وهو الامر الخالق للعادة والامور التي هي مبدأ الكرامات والتي لا تخرج عنها جميع المعجزات والكرامات والتي هي صفات الكمال في الوجود ترجع الى - [00:03:49](#)

الامور التي هي مبدأ الكرامات والتي لا تخرج عنها جميع المعجزات والكرامات والتي هي صفة صفات الكمال في الوجود ترجع الى ثلاثة العلم والقدرة هو الغناء العلم والقدرة هو الغناء وهذه الثلاثة لا تصلح على وجه الكمال الا لله وحده بيان ذلك - [00:04:05](#)
اما اما العلم فانه الذي احاط بكل شيء علما. واما القدرة فهو على كل شيء قدير. واما الغنى فهو غني عن العالمين سبحانه وتعالى.
ومن اجل هذا امر خاتم الرسل وخاتم اولي العزم محمد صلى الله عليه وسلم ان يتبرأ من دعوة هذه الثلاثة لقوله عز وجل قل -

[00:04:26](#)

اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك لنتبع الا ما يوحي الي وكذلك اول الرسل واول اولي العزم نوح عليه الصلاة والسلام تبرأ من هذه الثلاثة في قوله ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول - [00:04:46](#)
اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا وانما ينال الرسل من هذه الثلاثة بقدر ما يعطيهم الله. فيعلمون ما علمهم الله ويستغنون عن ما اغناهم الله عنه ويقدرون - [00:05:03](#)

على ما اخبرهم الله عليه من الامور المخالفة للعادة المضطردة او عادة اغلب الناس. الخارق للعادة يتنوع الى نوعين وكذلك كلمة الله تتنوع الى نوعين. فاذا انواع الخارق وانواع كلمة الله - [00:05:18](#)

الخارق نوعان وكلمة الله نوعان. ويتنوع الخارق باعتبار تنوع كلمة الله. باعتبار تنوع كلمات الله الخارق للعادة نوعان احدهما ان يكون من باب العلم وهو الكشف والاطلاع والثاني ان يكون من باب القدرة وهو التأثير والتغيير - [00:05:38](#)

الاول وهو ما كان من باب العلم يسمى كشف يسمى كشفا سواء كان عن طريق السماع بان يسمع العبد ما لا يسمعه غيره ويسمى مخاطبات او عن طريق الرؤية بان يرى ما لا يراه غيرك يقظة او مناما ويسمى مشاهدات او عن طريق العلم بان يعلم ما لا يعلمه غيره وحيا او الهاما - [00:05:58](#)

او فراسة صادقة ويسمى مكاشفة. ويسمى ذلك كله كشفا ومكاشفا. اي كشف له عنه. والثاني وهو ما كان من باب القدرة اما على الفعل وهو التأثير واما على الترك وهو الغناء. والتأثير قد يكون همة وصدقا ودعوة مجابة. وقد يكون من فعل الله - [00:06:18](#)
الذي لا تأثير له فيه بحال مثل هلاك عدوه بغير اثر منه. ومثل تذليل النفوس له ومحبتها اياه. وكلمة الله نوعان كلمات كونية وكلمات دينية. فكلمات الله الكونية ضابطها هي التي استعاذ بها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اعوذ بكلمات الله - [00:06:38](#)
عصابات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر. لان كلمات كلمات الله الدينية يجاوزها الفاجر. اما كلمة الله الكونية لا يجاوزها بر ولا فاجر.

ومن لقول الله سبحانه وتعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. هذه كلمة هذا من الكلمات الكونية. كن - [00:06:58](#)
من كلمات الله الكونية لا يتخلف. اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. وقال تعالى وثمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته كلمات الله لا تتبدل. والكون كله داخل تحت هذه الكلمات. وسائر الخوارق التشفية والتأثيرية داخله - [00:07:18](#)

انتهى سائر الخوارق الكشفية والتأثيرية داخله تحتها. النوع الثاني الكلمات الدينية وهي القرآن وشرع الله الذي بعث به رسوله وهي امره ونهيه وخبره. وحظ العبد منها العلم بها والعمل بالامر بما امر الله به. كما ان حظ العبد - [00:07:38](#)

عموما من الكونيات والشرعيات وخصوصا من الاول العلم بالكونيات. والتأثير فيها. اي بموجبها فالاولى قدرية كونية. والثانية شرعية دينية. فكلمة الله الاولى قدرية كونية. والثانية شرعية دينية والخالق يتنوع الى نوعين. الكشف والتأثير. فاذا الكلمات نوعان كلمة الله قدرية كونية وشرعية. والخالق نوعان - [00:07:58](#)

كشف وتأثير. ويتنوع الخارق باعتبار تنوع كلمات الله الكونية والدينية. الى اربعة انواع النوع الاول كشف كوني. الثاني كشف ديني. الثالث تأثير كوني. الرابع تأثير ديني. فكشف الاول العلم بالحوادث - [00:08:28](#)

الكونية فقد يكشف له او لغيره من حاله بعض امور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في المبشرات هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل او سرالة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض. وكشف الثانية العلم بالمأمورات الشرعية. مثل من يعلم بما - [00:08:48](#)

دعا به الرسول صلى الله عليه وسلم وخبرا وامرا ويعمل به ويأمر به الناس. وقدرته الاولى التأثير في الكونيات وتنقسم الى تأثير في

والى تأثير في غيره. فالاول تمشيه على الماء. وطيرانه في الهواء وجلوسه في النار على النار واكله السم. وهذا لا يدل على الخير بل -

[00:09:08](#)

بل ربما يدل على الشر الا ان كان صالحا نجاه الله. والثاني التأثير في غيره باصحاب واهلاك واغناء وافقار وقدرة الثانية التأثير في الشرعيات. وتنقسم الى قسمين تأثيره في نفسه في طاعة الله ورسوله. والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله باطنا وظاهرا - [00:09:28](#)

وتأثير في غيره بان يأمر بطاعة الله ورسوله فيطاع في ذلك طاعة طاعة شرعية. بحيث تقبل النفوس ما يأمرها به من طاعة الله ورسوله في الكلمات الدينية. ومثال ذلك ان يطاع في خروج الجن من المصروع. وكذلك يطيعه الانسي. سبب حصول الكرامات

[00:09:47](#) - للاولياء

سببه بركة اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهي في الحقيقة الكرامة تدخل في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم. الفرق

[00:10:07](#) بين كرامات الاولياء وما يشبهها من الاحوال الشيطانية -

بينهما فروق متعددة منها ان كرامات الاولياء سببها الايمان والتقوى والاحوال الشيطانية سببها ما نهى الله عنه ورسوله من الشرك

والظلم والفواحش والقول على الله بلا علم ثانيا من اعظم - [00:10:22](#)

ما يقوي الاحوال الشيطانية سماع الغنى والملاهي وهو سماع المشركين كما قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصفية والتصفية تصفيق والبكاء التصفيق. ومن اعظم ما يسبب الكرامة سماع القرآن وتلاوته والعمل به. وكان اصحاب رسول الله -

[00:10:40](#)

صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امروا واحدا منهم ان يقرأ والباقيون يستمعون. وهذا السماع هو سماع النبيين واتباعهم. من اعظم ما يقوي الاحوال الثالث الفرق الثالث ان من اعظم ما يقوي الاحوال الشيطانية تعظيم القبور والموتى والانتقاط في المغارات والبوادي -

[00:11:00](#)

من اعظم اسباب الكرامة لزوم المساجد التي هي بيوت الله. وقراءة القرآن. فالانتقاط الى المغارات والبوادي والجبال قال والصحابي هذا مما يقوي الاحوال الشيطانية. ولزوم المساجد والاكثار من ذكر الله وتلاوة القرآن. هذا من مما - [00:11:20](#)

من من اسباب حصول الكرامة. اقسام الخارق من ناحية حكمه وضابط كل قسط. الخارق للعادة كشفا كان او تأثيرها ثلاثة انواع محمود في الدين ومذموم ومباح. فالمحمود في الدين ضابطه ان يحصل به فائدة مطلوبة في الدين. من اظهار حق او ابطال باطل -

[00:11:40](#)

فهذا من الاعمال الصالحة المأمور بها ديننا وشرعا اما واجب واما مستحب. كما يحصل للصحابة والملموم في الدين ضابطه وما كان على وجه يتضمن ما هو منهى عنه نهى تحريم او نهى تنزيل. فيكون سببا للعذاب او البغض كالذي اوتي الايات فانسلخ - [00:12:00](#)

منها بالعام ابن باعورة والمباح ضابطه ما حصل به امر مباح. فان كان فيه منفعة كان نعمة من نعم الله الدنيوية التي تقتضي كتظليل الغمة لاسيد بن حضير رضي الله عنه. والا فهو كسائر المباحات التي لا منفعة فيها. الحكمة في اجراء الكرامة هي ان - [00:12:20](#)

هي ان ان يزداد الانسان بما يرى من خوارق العادات واثار القدرة يقينا. فيقوى عزمه على الزهد في الدنيا اخرجي عن دواعي الهواء وثانيا اكرام الله لوليه باغاثته ورفع شدته وكربه او نصره على عدوه او اظهار حق او - [00:12:40](#)

باطل. اقسام الناس تجاه الكرامة. الناس تجاه الكرامة قسمان. الاول القسم الاول من نفوسهم تتطلع الى شيء من الكرامات ويحبون ان يرزقوا شيئا منها. ولعل احدهم يبقى مكسر القلب. متهما لنفسه في صحة عمله. حيث لم يحصل له خارق. وهؤلاء - [00:13:00](#)

كثير من المجتهدين المعتدين الذين سمعوا ما ما منح به سلف الامة من الكرامات وخوارق العادات ولو علموا بالسر ذلك هو ان الميزان ليس هو الكرامة لهان عليهم الأمر. القسم الثاني الصادقون سبيلهم يطالبون نفوسهم بالاستقامة فهي كل الكرامة - [00:13:20](#)

ولا تتطلع نفوسهم الى شيء من الكرامات. قال ابو علي الجوزجالي شيخ البخاري وشارح سنن النسائي كن طالبا للاستقامة لا طالبا للكرامة فان نفسك متحركة في طلب الكرامة وربك يطلب منك الاستقامة. هل يضر المسلم عدم حصول الخالق على يديه -

[00:13:40](#)

اعلم ان عدم الخوارق علما وقدرة كشفا وتأثيرا لا يضر المسلم في دينه. فمن لم ينكشف له شيء من المغيبات ولم يسخر له او شيء من الكائنات لا ينقصه ذلك في مرتبة عند الله. بل قد يكون عدم ذلك بل قد يكون عدم ذلك انفع له في دينه. فان - [00:14:00](#) خارق ان اقترن به الدين كان نافعا والا هلك صاحبه في الدنيا والاخرة. فان الخالق قد يكون مع الدين كالمعجزات الصالحين وقد يكون مع عدمه او فساده او نقصه كالذي يظهر على يد المسيح الدجال وعلى يد الفساق والفجار. الخوارق النافعة والرياثات -

[00:14:20](#)

النافعة والاموال النافعة هي ما كانت تابعة للدين وخادمة له والرئاسة النافعة هي النافعة للدين ومال نافع هو النافع للدين. دليل ذلك كما كان السلطان هو المال النافع بيد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر - [00:14:40](#)

عمر وعثمان وعلي. فمن جعل هذه الامور الخوارق والسلطان والمال هي المقصودة وجعل الدين تابعا لها ووسيلة اليها لا لاجل الدين في الاصل فهو شبيه بمن يأكل الدنيا بالدين وليس حاله كحال من تدين خوف العذاب او رجاء الجنة فان ذلك مأمور به - [00:14:56](#) وهو على سبيل نجاة وهو على سبيل نجاة وشريعة صحيحة وكثير من الصوفية ممن يزعم ان همه قد ارتفع عن يكون عن ان يكون خوفا من النار او طلبا للجنة يجعل همه بدينه اقل من همه بادنى خالق من خوارق الدنيا. متى يجب خرق العادة - [00:15:16](#)

وشرط ذلك او شروط استلزاء بخرق العادة ودليل ذلك يجب خرق العادة بامر من او التدين يستلزم خرق العادة بامر من احدهما التدين الصحيح. الثاني وجود شدة وضيق وضرورة. اذا كان الانسان مستقيما ثم حصل عليه الشدة وضيق لا بد ان - [00:15:36](#) الله كربته فالدين اذا صح علما وعملا فلا بد ان يوجب خرق العادة اذا احتاج الى ذلك صاحبه ولو لم يدعو الله بل حالته النفسية كافية ولا ولا يكله الله حين الى نفسه. دليل ذلك من الكتاب العزيز قول الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:15:56](#)

وبيتقي الله هذا التدين الصحيح اجعل له مخرجا هذا الخالق. وقال هذا الخالق من باب التأثير. وقال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقا. ان تتقوا الله هذا يجعل لكم فرقا هذا الكشف خالق - [00:16:16](#) وقال تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعدون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. وقال الا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم وبشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ومن السنة حديث اتقوا - [00:16:30](#)

المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين اي الذين يعرفون بسمته. رواه الترمذي بسند ضعيف. وقال تعالى فيما يرويه فيما يرويه وقال تعالى فيما يروي الرسول صلى الله عليه وسلم عن - [00:16:50](#)

ربه عز وجل انه قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة. ورواية البخاري فقد اذنته بالمحاربة. وما تقرب الي عبدي بمثل افترطت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الى - [00:17:10](#) قوله وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في قبض نفس عبد المؤمن يكره الموت وكره مساءة ولا بد له منه. فظهر ان الاستقامة وطلب الكرامة حظ النفس. هل تدل الخوارق على اكرام من ظهرت على يديه؟ اليسر والكرامة والنعمة والنعم - [00:17:30](#)

والغنى والضر والشدة والفقر ليس الدليل على الرضا ولا على السخط. فما يبتلي الله به عباده من اليسر بخرق العادة او بغيرها او ليس ذلك لاجل كرامة العبد على ربه ولا هوانه عليه. بل قد سعد بها قوم اذا اطاعوا الله وشق بها قوم اذا عصوا الله. دليل ذلك -

[00:17:50](#)

قول الله تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهاني كلا ووجه الاستدلال ان الله زجر من ظن ان الغناء دليل على الكرامة هو الفقر دليل على الهانة. اقسام الناس بعد حصول الخارق -

[00:18:10](#)

الناس في هذه الامور ثلاثة اقسام قسم ترتفع درجاتهم بخرق العادة وقسم يتعرضون بها لعذاب الله وقسم تكون في حقهم بمنزلة مباحات وهذا التقسيم للناس مدرج على التقسيم السابق للخالق الى محمود في الدين ومذموم في الدين ومباح. ما هي اعظم كرامة

يعطاها الولي والكرامة الحقيقية - 00:18:30

الكرامة الحقيقية واعظم كرامة يعطاها الولي هي لزوم الاستقامة. هذي اعظم كرامة. اعظم كرامة يعطاها الولي هي لزوم الاستقامة وهي موافقة الله فيما يحبه ويرضاه وهي طاعته وطاعة رسوله وموالاة اوليائه ومعاداة اعدائه وهؤلاء هم اولياء الله - 00:18:51 الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الفرق بين حالتي طلب الاستقامة وطلب الكرامة. هو ان الاستقامة حظ الرب. والكرامة حظ النفس فمن يسعى في طلب الاستقامة فهو يسعى في طلب حظ الرب. ومن يسعى في طلب الكرامة فهو يسعى في طلب حظ النفس كما قال - 00:19:11

ابو علي كن طالبا للاستقامة لا طالبا للكرامة. فان نفسك متحركة في طلب الكرامة وربك يطلب منك الاستقامة المنكرون للكرامات بكرامات الاولياء وشبهتهم والرد عليهم. انكرت المعتزلة كرامات الاولياء. وخوارق السحرة - 00:19:31 والكهان وكذلك الرافضة. وهي ما يقع من الخوارق على يد صالح وولي. شبهتهم قالوا لو وقعت الكرامة على يد ولي لاشبهت معجزة فلو صحت لاشبهت المعجزة فيؤدي الى التباس النبي بالولي. فلا نعرف النبي من الولي. اجاب الجمهور بالرد - 00:19:51 عليه من وجهين اولا ان انكاركم للكرامات يناقض المحسوسات والمشاهدات الثاني منع الملازمة بين اشتباه المعجزة بالكرام اذا وقعت والتباس النبي بالولي. فلا ملازمة بين وقوع الكرامة وصحتها وبين الاشتباه والتباس بمعجزة. لان النبي - 00:20:11 النبوة ويتحدى والولي والولي لا يدعي الرسالة ولا يتحدث. فهذه الدعوة انما تصح اذا كان الولي يأتي بالخارق دعي النبوة ويتحدى بهذا الخالق وهذا لا يقع اذ لو ادعى النبوة لم يكن وليا بل كان متنبئا كذابا - 00:20:31

امثلة لكراماتك متنوعة في سلف هذه الامة وفي الامم السابقة مما وقع مما وقع لصدر هذه الامة ما كان لاسيد ابن وظيف كان يقرأ سورة الكهف فنزل من السماء مثل الظلة فيها امثال السرج وهي الملائكة نزلت في قراءته ومن ذلك - 00:20:49 قصة الصديق في الصحيحين لما ذهب بثلاثة اضياف معه الى بيته وجعل لا يأكل لقمة الا رضى من اسفلها اكثر منها اتبعوا وصارت اكثر مما هي قبل ذلك. فرفعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء اليه اقوام اخرون فاكلوا منها وشبعوا. ومن ذلك ما حصل - 00:21:09

قال لخبيب بن عدي كان اسيرا عند المشركين بمكة وكان يؤتى بعنب يأكله وليس بمكة عنبه. وعامر ابن فهيرة قتل شهيدا فالتمسوا جسده فلم يقدروا عليه. وكان لما قتل رفع فرآه عامر ابن الطفيل وقد رفع. وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الاسد بانه رسول الله فمشى معه الاسد حتى اوصله الى مقصده. وخالد بن الوليد حاصر حصنا منيعا في القسطنطينية فقالوا لا حتى تشرب السم فشربه فلا تضره. وسعد ابن ابي وقاص كان مستجاب الدعوة. ماذا عاقبته الا استجيب له؟ وهو الذي هزم جنود كسرى وفتح - 00:21:49

وفتح العراق ومن ومن امثلة ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما ارسل جيشا امر عليهم رجلا يسمى سارية ومن امثلة ذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما ارسل جيشا امر عليهم رجلا يسمى سارية. فبينما في - 00:22:09 في العراق في نهاوند فبينما عمر يخطب نعر فجعل يصيح على المنبر يا سارية الجبل يا سارية الجبل فقدم رسول الجيش فسأل فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح يا سارية الجبل فاسدنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله - 00:22:29 لذلك اخبار عمر بمن يخرج من ولده فيكون عادلا فخرج عمر ابن عبد العزيز. وابو مسلم الخولاني القاه الاسد العنسي لما ادعى النبوة الذي ادعى النبوة في النار فوجدوه قائما يصلي وقد صارت عليه بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم. وتغيب الحسن البصري عن - 00:22:49

الحجاج فدخلوا عليه ست مرات فدعا الله فلم يروه. وعباد ابن بشر واسير ابن حضير خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاضاء لهما السوط فلما افترقا اضاء لكل منهما صوته سراج حتى وصل الى بيته. امثلة للكرامات في الامم السابقة - 00:23:09

من امثلة ذلك قصة الخضر صاحب موسى في علمه بحال الغلام هذا على القول بانه ولي والصواب ان الخضر نبي ومن بعدهم القصة

الذي عنده علم من الكتاب في اللسان بعرضه بلقيس. وقصة مريم في حملها بدون زوج. وقصة اهل الكهف في نومهم ثلاث مئة -

[00:23:29](#)

سنة وتسع سنين ولم تتغير اجسامهم. مما ينبغي ان يعرف ان يعلم ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل. فاذا احتاج الى الضعيف الايمان او المحتاج اتاه منها ما يقوي ايمانه ويسد حاجته ويكون من هو اكمل ولاية لله منه مستغنيا عن ذلك فلا -

[00:23:49](#)

فيه مثل ذلك لعلو درجته وغناه عنها لا لنقص ولايته. ولهذا كانت هذه الامور في التابعين اكثر منها في الصحابة. بخلاف من يجري على الخوارق لهدى الخلق ولحاجتهم فهؤلاء اعظم درجة. ويدخل في في الكشف الفراسة. الفراسة نوع من الكشف - [00:24:09](#) والفراسة تتنوع الى ثلاثة انواع عند العلماء ثلاثة انواع. الفراسة خارق من خوارق العادة وهي من باب الكشف عن طريق العلم في احد نوعي الخالق الكشف والتأثير. وهي استدلاله ومعرفته وتفروسه في الشيء. وانواعها ثلاثة - [00:24:29](#) كم نوع؟ ثلاث انواع دراسة ايمانية وفراسة رياضية وفراسة خلقية. الفراسة الاولى الفراسة الابلي الايمانية تعريفها وحقيقتها هي خاطر يهجم على القلب يثب عليه كوثوب الاسد على الفريسة ومنه اتفاقها فاشتقاق الفراسة من الفريسة. خاطر يهجم على القلب يثب عليه ثوب الاسد على الفريسة. فتكشف فتكشف امر - [00:24:49](#)

بغير الطريق العادي ومنه ما كان في عمر في عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفي امتي محدثون يعني ملهمون فعمر ابن الخطاب منهم كاخباره عمر بمن يخرج من ولده فيكون عادلا فكان عمر ابن عبد العزيز. وسببها سببها هذا - [00:25:19](#)

هذا النوع من الفراسة نور يقذفه الله في قلب عبده اي نور الايمان والعمل الصالح. وهذه الكرامة تتفاوت على حسب قوة الايمان فمن كان اقوى ايمان كان حد فراشه قال ابو سليمان الداراني رحمه الله الفراسة مكاشفة النفس ومعاينة الغيب وهي من مقامات الايمان. حكم هذا - [00:25:39](#)

نوع من من الفراسة حكمها انها من مقامات الايمان وهي خاصة بالمؤمن وهي محمودة. هذا النوع الفراسة الايمانية من مقامات الايمان وهي خاصة بالمؤمن وهي محمودة. النوع الثاني فراسة رياضية. تعريفها وحقيقتها هي كشف للاحداث يكسبه المرء - [00:25:59](#)

بسبب تجوعه وتجرده على العوائق. وسببها البعد عن الشهوات والعزلة عن الناس. فهي تحصل بالجوع والسهر تخلي فان النفس اذا تجردت عن العوائق صار لها من الفراسة والكشف بحسب تجردها. حكمها هذه الفراسة مشتركة بين المؤمن والكافر - [00:26:19](#) لا تدل على محمدة ولا مذبة ولا تدل على ايمان ولا على ولاية ولا تكشف عن حق نافع ولا عن طريق مستقيم فكشفها من فراسة الاولياء واصحاب تعبير الرؤيا واللاظنة جمع ظنين وهو كثير الاوهام. واكثر ما تكون عند الفلاسفة والصوفية. فاحيانا - [00:26:39](#) يعملونها يعملون الجوع والعطش للعلاج. وللتخلص من كثرة الاخطا الموجودة في البدن والبلغم. في نظم اكله صح بدنه مثل ما يسمى الا رجيم يسمونه ارجيم داخل في هذا الدور واحيانا يستعملونه للتجرد من الهوى والعزلة عن الناس. النوع الثالث فراسة خلقية فراسة - [00:26:59](#)

خلقية وهي التي صنف فيها اطباء ونحوهم. تعريفها وحقيقتها هي الاستدلال بالخلق الموجود على خواص هذا الخلق فيستدلون بالخلق على الخلق لما بينهما من من الارتباط الذي اقتضته حكمة الله من امثل - [00:27:23](#)

لذلك يستدلون بالاستدلال بصغر الرأس الخارج عن العادة على صغر العقل. وبكبر الرأس على كبر العقل وبسعة الصدر على سعة الخلق وبضيقة على ضيقه ويستدلون بطول الرقبة على الحماقة وبقصرها على الغباوة ويستدلون بجمود العينين - [00:27:43](#) فلا لنظرهما على بلادة صاحبهما وظعف حرارة قلبه. ونحو ذلك. سببها سبب هذه النوع التجارب وقوة الملاحظة التجارب وقوة الملاحظة. حكم حكمها دائرة بين المدح والذنب. وليست خاصة بالمؤمن عامة. كالثانية فالاولى - [00:28:03](#)

الفراسة الاولى محمودة والثانية والثالثة تدور بين المدح والذنب. وعلى كل حال فالخوارق العادة يجريها الله على يد المؤمن

والكافر لكن الضابط الفرق بين الكرامة والحالة الشيطانية. ان كان الذي جرت على يديه نبي هذي تسمى معجزة عند المتأخرين. وان كان الذي جرى عليه - [00:28:23](#)

صالح مؤمن تقى تابع للنبي سمي كرامة. وان كان الذي جرى على يديه منحرف كافر او فاسق فهذه حالة شيطانية مثل ما يجري على ايدي السحرة والكهان وما يجري على اجر المسيح الدجال في اخر الزمان. نعم - [00:28:43](#)

ونؤمن باسراط الساعة من خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها. نعم من عقيدة اهل السنة والجماعة الايمان باسراط الساعة. واسراط الساعة جاءت فيها احاديث - [00:29:00](#)

من ذلك حديث عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم يعني من جلد فقال اعد بين يدي الساعة ستة - [00:29:27](#)

موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يعني موت يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا. ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب - [00:29:42](#)

الا دخلت ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر وهم النصارى فيغدرون فيأتونكم تمارين غاية تحت كل غاية اثني عشر الفا هذي وهذا ما وقع وهي صلح بين المسلمين وبين وبين النصارى ثم يغدر النصارى ويأتون ثمانين راية غاية - [00:30:02](#)

الراية وتحت كل راية اثني عشر الف. اضرب اثني عشر الف في ثمانين. هذا لعله يقع في اخر الزمان قبيل الدجال ومن ذلك من ذلك ايضا ما ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى على بعض الصحابة - [00:30:28](#)

وهم يتذاكرون الساعة فقال ما تذكرون؟ قال كنا نذكر الساعة قال انها لن تقم حتى تروا قبلها عشرا وذكر منها الدخان والدجال والدابة طلوع الشمس من مغربها وخروج يأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خصهم بالمشرق وخصهم بالمغرب وخصهم بجزيرة العرب واخر - [00:30:47](#)

وذلك نار تخرج من من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ومن ذلك حديث الدجال التي جاءت كقوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر ذكر الدجال وقال لا يخفى عليكم الا - [00:31:17](#)

ربكم ليس باعور واثار الى عينه وان المسيح الدجال اعور عيني اليمنى كأن عينه عنبة طافية. استدل العلماء بهذا الحديث على اثبات العينين لله عز وجل ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا انذر امته المسيح الدجال. وان الدجال اعور عين اليمنى مكتوم بين عينيه كاف راء - [00:31:34](#)

يعني كافر ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مبسطة فيكسر الصليب ويقصد الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى لا يقبله احد - [00:31:56](#)

حتى تكون السجدة خير من الدنيا وما فيها. ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه اقرأوا ان شئتم قوله تعالى وان من اهل الكتاب لا يؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - [00:32:16](#)

حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت امن من عليها فذلك لا ينفع نفسا ايمانها. لم تكن امنة من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. وقال عليه الصلاة والسلام ان اول الاية طلوعا ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها - [00:32:36](#)

وخروج الدابة على الناس ضحى. وايهما وايهما خرجت؟ فالأخرى على اثرها قريبا. او كما قال عليه الصلاة والسلام و الامارات والاشراط كثيرة فهذا اتفاق من الامارات التي ذكر في هذا الحديث الذي ذكرنا موت الرسول صلى الله عليه وسلم وفتح بيت المقدس وداء بسببه يحشو الموت واستفاضة المال وفتنة لا يبقى بيت من العرب - [00:32:56](#)

الا دخلته وهدنة بين المسلمين وبين النصارى ثم غدر النصارى وخروج الدجال وظهور الدخان وخروج دابة الارض وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ووقوع ثلاثة خسوف. خسهم في المشرق وخصهم في المغرب وخصهم في الجزيرة في العرب - [00:33:26](#)

وظهور نار تخرجوا من اليمن تطردوا الناس الى محشرهم. والاحاديث التي اختلفت في تعداد الامارات انها الا هذا الاختيار انما هذا

التعداد انه مفهوم عدد. ولا مفهوم له في ذي الحصر. بل هذه امثلة. واما قوله صلى الله عليه وسلم ان - [00:33:46](#)

اول الاية خروجاً طلوع الشمس من مغربها فان المراد اول الايات القريبة اول الايات اول الايات الكبرى التي هي قريبة من الساعة والتي ليست مألوفة. طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على على الناس ضحى. طلوع الشمس - [00:34:06](#)

في مغربها على خلاف عاداتها المألوفة اول الايات السماوية. كما ان خروج الدابة اول الاية الارضية والا فان الدجال وهي خروج المهدي دجال ونزول عيسى وخروج يأجوج ومأجوج هذا يكون قبل طلوع الشمس المغربية وقبل الدابة الا ان كل ذلك امور مألوفة لانهم بشر - [00:34:26](#)

مشاهدة مثلهم مألوفة بخلاف طلوع الشمس من مغربها فانها على خلاف عاداتها المألوفة وكذلك الدابة ومخاطبتها للناس ووصفها اياهم بالايامن او الكفر امر خارج عن مجال العادات. كذلك رفع القرآن من الصدور ومن المصاحف. اقسام الساعة واماراتها -

[00:34:46](#)

العلماء يقسمون اشواط الساعة الى ثلاثة اقسام. قسم ظهر وانقضى وهي الامارات البعيدة. وقسم ظهر لم ينقضي بل لا يزال في ازدياد حتى اذا بلغ الغاية ظهر. وقسم ثالث وهي الامارات القريبة الكبيرة - [00:35:06](#)

التي تعقبها الساعة فانها تتتابع كنظام خزرات انقطع سلكها. فالاولى التي ظهرت ومضت منها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فانه نبي الساعة قال بعثت انا والساعة كهاتين. وموته عليه الصلاة والسلام. وفتح بيت المقدس - [00:35:26](#)

امير المؤمنين عثمان ومنها ورقات الجمل وصفين ووقات النهروان وتنازل الحسن عن الخلافة ومنها ملك بني امية وما جرى على اهل البيت في ايام من الازدية قتل الحسين ووقعة الحرة وقتل ابن الزبير ورمي الكعبة بالمنجنيق ومنها ملك بني العباس ثم جرى في ايام من المحن والشدائد - [00:35:46](#)

ومنها نار الحجاز التي اضاءت لها اعناق الابل ببصرى ومنها ظهور الرفق واسترداد الرافضة بالملك ومنها خروج كذابين دجالين كلهم يدعي انه نبي ومنها زوال ملك العرب ومنها كثرة المال ومنها كثرة الزلازل والبث والقذف. كل هذه من اشراط الساعة التي مضت وانتهى. على الثانية الامارات الوسطى - [00:36:06](#)

الامارات متوسطة وهي التي ظهرت ولم تنقضي بل تزيد وتكثر وهي كثيرة جدا منها كون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع وهو العبد الاحمق اللئيم في قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع اي حتى يكون اللئام والحمقى ونحوهم - [00:36:26](#)

رؤساء الناس ومنها ان يرى الهلال ساعة يطلع فيقال لليلتين لانتفاخ الالهة اي عظمها. ومنها اماتة الصلاة ومنها اضاءة الامانة ومنها اكل الربا ومنها قطع الارحام ومنها كثرة الطلاق ومنها موت الفجأة ومنها كون المطر قيظا - [00:36:46](#)
غيظا ومنها علو اصوات الفسقة في المساجد. ومنها اتخاذ القينات والمعازف ومنها شرب الخمر في الطرقات. ومنها اتخاذ القرآن مزامير ومنها كثرة الشروط والشوط وغيرها كثير. الثالث القسم الثالث من اسواط الساعة العلامات العظام والاشباط الجسام التي - [00:37:06](#)

الساعة مباشرة. وهي مشبهة بالعقد الذي اذا انقطع تتابع الخرس. اولها ان يظهر الامام محمد المهدي. وهو رجل من سلالة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم. اسمه كاسم النبي صلى الله عليه وسلم. وكنيته كنيته - [00:37:26](#)

محمد ابن عبد الله المهدي وقد جاءت احاديث في المهدي احاديث فيها احاديث صحيحة واحاديث حسنة واحاديث ضعيفة واحاديث موضوعة لكن الاحاديث فيها ثابتة وهو انه رجل يخرج في اخر الزمان آآ يبائع له بين الركن والباب - [00:37:46](#)
في وقت ليس يكون لا لا ليس للناس فيه امام. المهدي ما يقاتل الناس. يقاتل يلزم بالامامة وهو لا يريد. فيلزمونه يبائعونه في وقت ليس للناس فيه امام في اخر الزمان. وفي زمانه يخرج الدجال. في زمانه يخرج الدجال في زمان المهدي. في زمانه - [00:38:06](#)
تحصل الحروب والفتن يحصر الناس في الشام. هذا العلامة الاولى خروج المهدي. ثم العلامة الثانية خروج المسيح الدجال في زمنه جاء في الحديث ان ان خروج الدجال يكون بعد فتح القسطنطينية كما في الصحيح في مسلم وغيره انها - [00:38:26](#)

انه يحصل مقتلة عظيمة لو يحصل تفتح القسطنطينية ويعلق الناس سيوفهم بالزيتون. فاذا انتهت المعركة الشيطان الا الدجال قد خلفكم في اهلكم. فيخرجون فيذهبون فيجدون الدجال قد خرج. وفي وقت مرة اخرى نادى الشيطان - [00:38:46](#)
مر في غزوة الغزوات وكان كاذبا. ثم العلامة الثالثة ينزل المسيح عيسى ابن مريم. في وقت الدجال وفي وقت المهدي. في ثلاث علامات متوالية ومرتبعة فاذا نزل عيسى ابن مريم المسيح مسيح الهدى قتل مسيح الضلالة هو الدجال. ثم العلامة الرابعة خروج -

[00:39:07](#)

يأجوج ومأجوج في زمن عيسى. هذه علامات اربع متوالية مرتبة. المهدي ثم الدجال ثم نزول عيسى ثم يأجوج ثم بعد ذلك تتوالى بقية بقية الاشرار وهدم الكعبة المشرفة يهدمها رجل من الحبشة - [00:39:27](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم دققوا السقيع كأني انظر اليه اصيلى افيرع ينقضها حجرا حجرا فيلقئها في البحر. ثم ايضا اية الدخان وهي دخان قبل قيام الساعة يدخل في اسماء الكفار والمنافقين. ويعتتل ويصيبهم شدة عظيمة. ويعتلي المؤمن كهينة الزكام.

قال تعالى فارق اليوم وتأتي - [00:39:47](#)

السماء بدخان وفي الحديث انها لن تقوم حتى تراه قبلها عشرا فذكر منها الدخان. ومنها رفع القرآن العظيم من الصدور ومن السطور وهي من اشد المعضلات في اخر الزمان اذا ترك الناس العمل بالقرآن نزع من صدور الرجال ومن المصاحف. فيصبح الناس لا يجدون

في صدورهم اية ولا في مصافحهم اية نعوذ بالله - [00:40:07](#)

هذي غير مرتبة. الله اعلم بترتيبها وهدم الكعبة والدخان ورفع القرآن. ثم طلوع الشمس من مغربها هذي من العلامات الاخيرة. طلوع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس امن الناس ولكن ليس هناك ايمان جديد. ما ينفع الايمان. اغلق باب التوبة. كل يبقى على ما كان

عليه - [00:40:27](#)

ثم خروج الدابة في الارض. يبتسم الناس في جباهها. فالمؤمن نقطة بيضاء في جبهته حتى يبض لها وجهه والكاف والنقطة السوداء حتى يسد لها وجهه. والدابة وطعشت من مغربها. متقاربتان ايهما ما ظهرت والاخرى التي هي قريبة - [00:40:47](#)

ثم بعد ذلك يبقى الناس مدة يعرف المؤمن من الكافر. ويتبايع الناس في اسواقهم خذ هذا يقوم ويتبع هذا يا كافر. الذي يبض وجهه هذا مؤمن والذي صد وجهه هذا كافر واغلق باب التوبة طلعت الصفوف مغربها وليس هناك امام جديد. فيتبايع الناس يأخذ هذا يا

مؤمن بعد هذا يا كافر - [00:41:07](#)

يبيعون ويشتررون معروف المؤمن من الكافر. ثم اخرها العلامة العاشرة خروج النار التي تخرج من القعر عدن سوقوا الناس الى المحشر وتبيت معهم اذا باتوا وتقبل معهم اذا قالوا. المعنى اذا جاء وقت القيولة وقفت حتى يقل الناس. فاذا انتهى وقت القيولة -

[00:41:27](#)

سوقه ومن تخلف فأكله. فاذا جاء وقت النوم المبيت تقف حتى ينام الناس. فاذا اصبح الناس تسوقهم الى وحشهم. ومن تخلف اكله نعم. ابحشر ارض فلسطين. سم خالفوا الكتاب والسنة واجماع الامة. نعم لا نصدق الساحر والكاهن والعراف ولا امن - [00:41:47](#)

يخالف اجماع الامة من عقيدة المؤمن انه لا يصدق السحرة ولا الكهنة ولا العرافين. من هو الكاهن والعراف والمنجم الكاهن هو الذي يدعي علم المغيبات في المستقبل. يقال له كاهن. يدعي علم الغيب في المستقبل او يخبر عما في الظمير. فيكون له رأي من الجن -

[00:42:17](#)

يأتيه ويفطره يقال له كاهن يدعي الغيب عن طريق هذا الرعي الذي يخبره والعراف هو الذي يدعي معرفة ما في الظمير. او الذي يدعي معرفة المسروق ومكان الضالة. يدعي الغيب يدعي انه يعرف المسروق ومكان الضالة ويدعي الغيب يدعي معرفة ما يعرف اما

يدعي انه الى هو من يدعي معرفة - [00:42:37](#)

كما في ضميرك ولن اعرف ما في ضميرك. هل دعوا الغيب او يعرف مكان المسروق. ومكان الظالم بغير بغير يعني سبب معروف

الطائف الذي يعرف الضيافة او هو الذي يعرف الاثر هذا لا يدخل في هذا. لكن هذا بغير يدعي علم الغيب عن طريقه - [00:43:06](#)

يعرف مكان المسروق ومكان الضال. والمنجم يدعي علم الغيب عن طريق معرفة النجوم. ويستدل بالاحوال الفلكية على الحوادث

الارضية. والساحر هو الذي يعقد عقد وينفث فيها مستعينا على ما يريد بالشياطين - 00:43:26

وكل من الكاهن والعراف والمنجم والساحر كلهم كفرة اذا كانوا يدعون الغيب. لكن طرقهم متعددة يجمعهم شيء واحد وهو انهم يدعون الغيب او يتكلمون فيها ولو بالتخويف او بالتخمين. فالذي يدعي معرفة المستقبل ما في المستقبل. والذي يضرب بالرمل والذي - 00:43:40

يضرب يخط في الرمل والذي يضرب بالحصى والذي يكتب ابجد هوس والذي يدعي معرفة النجوم والذي يستخدم الجن والذي يفتح الكتاب الجن فكل هؤلاء اذا كانوا يدعون الغيب فهم كفرة كل من عنده وسائل بها يدعي معرفة المغيبات كليا او جزئيا - 00:44:00

فهو كاهن وعراف وسحار وسهل. السحر في اللغة عبارة عما دق وخفي ولطف سبب الشيء الخفي. ومنه سمي السحر سحرا لانه يقع خفيا اخر الليل. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ان - 00:44:20

من البيان الى السحر تسمى الكلام الفصيح سحر. ومن ذلك النمام الذي يظهر النصح ويبطل الشر والفساد. ويوقع بين الناس العداوة. يسمى يسمى سمي في الحديث من السحر او من السحر الا انبئكم بالعطف في - 00:44:40

تميمة قالت بين الناس واما السحر شرعا واصطلاحا فهو عزائم ورقى وعقد تؤثر في القلوب والابدان فتمرط وتقتل وتفرق بين المرء وزوجه. فاذا الساحر هو الذي يعقد عقد وينفث فيها مستعينا على الوصول الى ما يريد بالشياطين. حكم - 00:45:00

والاستقسام بالالزام والضرب بالحصى والخط بالرب. حكم السحر بالاقدام عليه تعلمنا وتعلينا وفعلا محرم بالاتفاق ثم اختلف في التحريم هل يصل الى درجة الكفر؟ ومحل الخلاف ما اذا لم يتضمن سحره كفرا. فان تضمن - 00:45:20

كفرا كنداء الجن او غيره فهو كفر بالاتفاق. فالجمهور مالك وابي حنيفة واحمد يقولون الساحر كافر مطلقا يقول الساحر كافر

ويستدلون بقوله تعالى انما نحن فتنه فلا تكفر. قال اصحاب احمد الا ان يكون سحره في تدخينات وسقي اشياء تضر - 00:45:40

بين هؤلاء القرآن اما الشافعي رحمه الله فانه يفصل يقول ان تضمن سحره كفرا فهو كافر وان لم يتضمن سحره كفرا فان استباحه

والا نستبح يكون مرتكبا لكبيرة. كيف يتضمن سحر الكفر؟ يتقرب الى الشياطين اه ينادي الشياطين يخاطبهم - 00:46:04

يتقرب اليهم يذبح لهم يتقرب اليهم بما يريدون من البخور وغيره. اما اذا لم يفعل شيئا من يقول ان هذا ان استحل كفر وان لم

استحله فانه يرتكب محرما وكبيرا. واتفق العلماء على انه اذا تضمن السحر كفر فهذا كافر - 00:46:24

فالسحر محرم بالكتاب والسنة والاجماع. ثم قيل انه كفر فيقتل بكفره. وقيل ان السحر ليس بكفره بل هو كبيرة. فيقتل حدا منع لشره لا لكفره. كما قال الامام الشافعي والضرب بالحصى والخط بالرمل اذا ادعى صاحبه علما مغيبات او معرفة النجوم فحكمه حكم

الساحر - 00:46:44

السحر والاستقسام بالالزام حكمه محرم وكبيرا لانه من الميسر والقمار. انواع النجوم التي من السحر نوعان احدهما علمي وهو

الاستدلال بحركات النجوم على الحوادث من جنس الاستسقاء بالالزام. وهذا محرم وكبيرة. والثاني عملي فهذا - 00:47:04

محرم وكبيرا والثاني عملي وهو الذي يقولون انه القوة السماوية للقوى المنفعلة الارضية كطلاسم ونحوها وهذا من ارفع انواع

السحر. حكم ساحب وحده جمهور العلماء واكثرهم يوجبون قتل الساحر على على انه وانه كافر - 00:47:24

ظهور العلماء يوجبون قتل الساحر لكفره. فيقول حده القتل وحكمه الكفر. حكمه الكفر وحده القتل. وقال قارون انما يقتل حدا لدفع شره وفساده لا لكفره. والصواب انه يقتل كفرا. وقد ثبت قتل الساحر - 00:47:44

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحصة بنت عمر وجندة بن عبدالله. فهو معثور عن الصحابة. وهذا مذهب ابي حنيفة ومالك هو

احمد منصوصيات لقول الله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى. وقوله سبحانه وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس

السحر. وقوله سبحانه انما - 00:48:04

فتنة فلا تكفر اي بتعلم السحر. وقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق. واختلف العلماء هل يستتاب الساحر ام

لا؟ ذهب ما لك الى انه لا يستتاب ولا تقبل توبته يعني في الدنيا وهو الراجح. وذهب بعض العلماء الى انه لا يقتل - 00:48:24

واختلف الموجبون لقتله وهم الجمهور هل يقتل كفرا او حدا؟ يعني هل يكفر هل يكفر بالسحر فيقتل بكفره؟ ام يقتل لسعي في الارض بالفساد فيقتل منعا لشربه لا لكفره. والجمهور على انه كافر يقتل كفرا لا حجا كما سبق. وقالت طائفة انه لا يكفر الا - [00:48:44](#) فاذا تضمن سحره كفرا في قوله او عمله. وحينئذ فيقتل بكفره. وان لم يتضمن سحره كفرا فلا يخلو ان يقتل بسحره ام لا. فان قتل سحري قتل حدا وان لم يقتل بالسحر عوقب بدون القتل وهذا منقول عن الامام الشافعي. وهو رواية عن الامام احمد. واتفق العلماء على ان ما - [00:49:04](#)

كان من جنس دعوة الكواكب السبعة او غيرها او خطابها او السجود لها او التقرب اليها بما يناسبها من اللباس والخواتم والبخور نحو ذلك والمناجاة للكواكب فانه كفر وهو من اعظم ابواب الشرك. يخاطب مثلا الخطاب دعوة الكواكب السبعة - [00:49:24](#) ما هي الكواكب السبعة؟ هي المشتري والبريخ وزحل وعطارد والزهرة والشمس والقمر. هذي الكواكب السبعة. فما كان من جنس دعوة الحواكب سبعة او خطابها اذا دعاها او او خاطبها او نداها فهذا كفر. وكذلك اذا تقرب اليها بما يناسبها من اللباس والخواتم والبخور - [00:49:44](#)

ذلك اذا ناجى الكواكب يزعمون انهم ناجون الكواكب والواقع انهم ناجوا الجد. فان هذا كفر. وهو من اعظم ابواب الشرك وهو من جنس فعل الصافية ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولهذا حكى الله عنه بقوله فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم يريهم ايها لان الصبر يعتقدون انه مدبرة للعالم - [00:50:04](#)

وانها تأتي بالخير والشر. واتفق العلماء على ان كل رقية وتعزيب وتعزيب وقسم فيه شرك بالله فانه لا يجوز التكلم به اذا طاعته به الجن او غيره وكذلك كل كلام فيه كفر لا يجوز التكلم به. وكذلك الكلام الذي لا يعرف معناه لا يتكلم به - [00:50:24](#) بامكانه ان يكون فيه شرك لا يعرف. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. ولا يجوز الاستعانة بالجن. فقد ذم الله مسافرين على ذلك فقال وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وقد اخبر الله عن الذين يزعمون انهم يدعون الملائكة ويخاطبون - [00:50:44](#)

بهذه العزائم انهم ضالون وانما وتنزل عليهم الشياطين لا الملائكة في قوله عز وجل ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون كما اخبر - [00:51:04](#) وان كل من الجن والانس يستمتع بالآخر في قوله ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع ببعض فاستمتع الانس بالجن في قضاء حوائجه وامثال امره واخباره بشيء من المغيبات. واستمتع الجن بالانس في تعظيمه - [00:51:24](#)

اياه واستعانت به واستغاثته وخضوعه له اي يعني بالشركيات التي حمله عليها. حكم حلوان الكاهن وما تعاطاه المنجم والظالم وبالحصى والذي يحط بالرمل وصاحب الازناب التي يستقسم بها. الاجرة التي يعطاها ما تعطاها هؤلاء حرام. وسحت كما - [00:51:44](#) في الصحيح ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وحلوان الكاهن خبيث. ويدخل في حلوان الكاهن ما يتعاطاه هؤلاء. حلوان الشاهد سمي حلوانا لانه يأخذه حلوا بدون مشقة. اما حكم فعلها فقد حث الاجماع على تحريمه غير واحد - [00:52:04](#) فالبغوي والقاضي عياض وغيرهم. حكم الاثار للسحرة وسؤالهم وتصديقهم. ان كان على وجه التصديق لهم وفي كل ما يخبرون به والتعظيم للمسئول فهو حرام. الاتيان الى السحرة والكهنة. دليل ذلك ما ثبت في صحيح مسلم وغيره عن معاوية ابن الحكم -

[00:52:24](#)

السلمي؟ قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية. كنا نأتي الكهان. قال فلا تأتوا الكهان. وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقال من اتعرف فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما - [00:52:44](#)

انزل على محمد. واما ان كان يسأل المسئول ليمتحن حاله. ويختبر باطن امره وعنده ما يميز به صدقه من كذبه فهذا جائز كما كما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ابن الصياد فقال ما يأتيك؟ فقال يأتيني صادق وكاذب. قال ما ترى؟ قال ارى

عرشا على - 00:53:04

قال قال فاني قد خبأت لك خبيئاً. قال الدخ قال اخساً فلن تعدو قدرك. فانما انت من اخواني كهال. وكذلك اذا كان يسمع ويقولون ويخبرون به عن الجن كما يسمع المسلمون. ما يقول الكفار والفجار ليعرفوا ما عنده فيعتبروا به وكما يسمع الخبر الفاسق ويتبين ويتتبع - 00:53:24

فلا يجزم بصدقه ولا كذبه الا ببينة كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وكما في الحديث اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. فقد جاز للمسلمين سماع ما يقولونه ولا يصدقوهم ولا يكذبوهم - 00:53:44

طلب السقيا بالنجم ونسبة الاحداث اليها وحكم من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. طلبوا السقيا بالنجم لا يجوز وهو من عمل اهل الجاهلية وفي الحديث اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. ونسبة الاحداث الى النجد - 00:54:04

طلب الاستسقاء به وقوله مطرنا بنوء كذا وكذا ان كان يعتقد انه عند ذلك النجم يحصل المطر فهذا كفر اصغر. وان كان يعتقد ان له تأثير ان للنجم تأثير فيزا المطر فهذا كفر اكبر يخرج من الملة. دليل ذلك ما في الصحيحين عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثر على اثر السماء كانت من الليل. فقال اتدرون ماذا قال ربكم الليلة؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال بطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر - 00:54:44

ربي مؤمن بالكوكب. صناعة التنجيم وحكمها مع الدليل. صناعة التنجيم التي مضمونها الاحكام والتأثير وهي الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية كالاستدلال بها على موت عظيم او ولادة عظيم او قيام امة او تولي ملك او عزل ملك حكمها صناعة محرمة - 00:55:04

الكتاب والسنة بل هي محرمة على لسان جميع المرسلين. الدليل قول الله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى. والتنجيم من السحر. وقال تعالى الم ترى الى الذين اذا اوصوا نصيب من الكتاب يؤمنون بالجبس والطاغوت. ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلاً. اولئك الذين لعنهم الله وبين عليه الله فلا - 00:55:24

ان تجد له نصيراً. قال عمر الجث السحر. وهذا تفسير البعض لان الجبت كل ما لا خير فيه. ومنه السحر فهو جزء منه. الواجب على ولاة الامور تجاه المنجمين والكهان والعرافين واصحاب الضرب بالرمل والحصى. الواجب على ولاة الامور من الحكام والعلماء وكل قادر السعي في ازالة - 00:55:44

او لا ومنعهم من الجلوس في الحواديث والطرقات والدخول على الناس في منازلهم. لذلك اما الحكام فبعبادتهم وازالتهم. واما العلماء وازالتهم انقذروا والا فببيان باطلهم ودجلهم للناس وتحذير الناس منهم والجلوس عندهم والاستماع لهم واما غيرهم فبالنصح وتجنب - 00:56:04

لان هذا من المنكر العظيم فيجب انكاره. وفي الحديث ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه اوشك ان يعظمهم الله بعقاب منه. وقد ذم الله اهل الكتاب على عدم الانكار فقال كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. والسحر يدخل في المنكرات في الدرجة الاولى وعموم - 00:56:24

العقوبة بسبب الفعل والسكوت. هذا بفعله وهذا بسكوته فتعم العقوبات والنكبات. النزاع نزاع العلماء في حقيقة السحر وانواعه هل للسحر حقيقة مؤثرة؟ ام هو ضرب من الخيال؟ الصواب الذي عليه اكثر العلماء - 00:56:44

المحققون من اهل العلم ان السحر له حقيقة مؤثرة. وانه قد يؤثر في موت المسحور ومرضه من غير وصول شيء ظاهر اليك بسبب لطم الجن له بسبب الاقسام عليه من قبل الساحر. فالساحر يقسم على الجنى والجنى يقسم يلطم المسحوق - 00:57:04

فيمرض او او يقتل. دليل ذلك قول الله تعالى ومن شر النفاثات في العقد. ومنه تخييف فالسحر منه الخيال وقسم منه له حقيقة. قوله

تعالى ومن شر النفاثات في العقد. ولولا ان للسحر حقيقة لما امر الله بالاستعاذة منه. ودليل - [00:57:24](#)

الخيال قوله تعالى يخيل اليه بسحر من لا تسعى وقوله سحر اعين الناس. وذهب بعض العلماء الى ان السحر مجرد تخفيف وانه لا تأثير له ولا حقيقة. وهذا مذهب الامام ابي حنيفة واليه ذهب الجصاص في كتاب الاحكام في كتاب - [00:57:44](#)

احكامه مذهب المعتزلة والرافضة. دليلهم قول الله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. وقوله سحرُوا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا سحر عظيم والصواب القول الاول فان هذه الايات تدل على ان منه خيال ومنه ما هو له تأثير. فالصحيح ان السحر له تأثير -

[00:58:04](#)

في عين الرأي المسحور وهو خيال من حيث انه لم يغير الحقائق ففيه تأثير من جانب وتخيل من جانب فله تأثير في بمرضه او موته وله خيال في عين الرأي المسحور. فاذا الصواب ان السحر له حقيقة وله خيال. اما القول بانه خيال فقط - [00:58:24](#)

هذا ليس بصحيح والنشرة هي حل السحر عن المسحور وحكمها تنقسم الى قسمين قسم حرام وقسم كن مباح فالنشرة حل السحر وهي نوال اول حل السحر بسحر مثله فهذا لا يجوز وهو من عمل الشيطان في قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل السحر - [00:58:44](#)

الا ساحر وقوله ان يشرك من عمل الشيطان. ثانيا حل حل السحر بادوية ودعوات مباحة فهذا جائز. انواع الذين يفعلون هذه الافعال الخارجية عن الكتاب والسنة ثلاثة انواع. النوع الاول اهل تلبيس وكذب وخداع وهم يعلمون ذلك - [00:59:04](#)

الذي لا يظهر احدهم طاعة الجن له. او يدعي الحال باهل المحال من المشايخ النصابين الخداعين والفقراء الكاذبين والطرقية المكارية هؤلاء يدعون السحر ويأكلون اموال الناس بالباطل. ما ما وجد مهنة فتح محل وقال انه يعالج الناس - [00:59:24](#)

فكل من اتاه يأتي له بانواع من الاصفار قال تذهب به وهذا اشربه وهذا استنشقه وهذا كذا ويأكل امواله بالباطل حكمهم والحد الواجب عليهم هؤلاء دجاجة وملبسون وخداعون يستحقون العقوبة البليغة التي تردعهم وامثالهم على الكذب والتلبيس وقد -

[00:59:44](#)

في هؤلاء من يستحق القتل كمن يدعي النبوة في مثل هذه الخزعبات. او يطلب تغيير شيء من الشريعة ونحو ذلك. النوع الثاني من يتكلم في هذه الامور ويعمل الشعوذة من تحضير الجن وغيرها على سبيل الجد والحقيقة. ويعتقد ويعتقدون لها التأثير. حكمهم

والحد - [01:00:04](#)

هؤلاء سحرة وسبق بيان حكم الساحر وان حكمه وان حده قتل وان جمهور العلماء يوجبون قتل الساحر على خلاف بينهم هل القتل كفرا والصواب الذي عليه المحققون انه انه كفر وهو الراجح. وبعض العلماء يرى انه يعاقب اقل من القتل. الا ان قتل بسحره او تضمن

- [01:00:24](#)

سحره كفرا قولاً او فعلاً عوقب بالقتل. النوع الثالث من يتكلم بالاحوال الشيطانية ويدعي الخسوف ومخاطبة رجال الغيب يدعي مخاطبة القطب المتولي للكون وان لهم خوارق تقتضي انهم اولياء الله. ومن هؤلاء من يساعد المشركين ويعين المشركين على

المسلمين - [01:00:44](#)

في ايام حرب التتار ويقول ان الرسول امره بقتال المسلمين مع المشركين. لكون المسلمين قد عصوا. حكم هؤلاء هؤلاء في الحقيقة من الشياطين والواجب ان يعاقبوا بالعقوبة البليغة التي تردعهم عن فعلهم وقد يجب قتلهم. اذا ثبت انهم يخاطبون الجن

ويستخدمون - [01:01:04](#)

ويعظمونهم بالشركيات وحينئذ فهم كفار يقتلون كفرا. موقف المسلم من اصحاب الاحوال. وهل لهم احوالهم يقول بعض الناس ان الصوفية تسلم لهم احوالهم. يعني احوالهم النفسية بان يظن انه على الدين والاستقامة - [01:01:24](#)

كان بخلافه يقول اتركه على حاله. هذا كلام باطل بل الواجب عرض افعالهم واحوالهم على الشريعة المحمدية. فما وافقها قبل وما خالفها رد وردب صاحبه. الدليل ما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فوراً. وفي رواية لمسلم من عمل - [01:01:44](#)

ليس عليه ابونا فهو رد. فلا طريق الا طريقة الرسول ولا حقيقة الا حقيقته ولا شريعة الا شريعته. ولا عقيدة الا عقيدته ولا يصل احد

من الخلق بعده الى الله والى رضوانه وجنته وكرامته الا بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا. بعض الصوفية يعتقدون في البولة - [01:02:04](#)

انهم من اولياء الله حكم من اعتقد في البلهة انه من اولياءه. البله جمع ابله. هو ضعيف العقل. بعضهم يقول هذا الاب له ضعيف. هذا الاب له ولي من اولياء الله - [01:02:24](#)

اتركه وبعضهم يقول ان هذا الشخص الذي تجده ابله ضعيف العقل ولا يعرف شيء تجده مخرق الثياب طويل الشعور والاظافر مرمي على زباله يقول ما تدري لعل هذا قطن يتدبر في الكون يدبر - [01:02:34](#)

احد الاقطار احد الاقطار هذا قطب يدبر الكون وهو وهو مخرق الثياب ولو كان ابله من اعتقد في البله وهم المغفلون او المولعون حرقه من كثرة العبادة او الرياضة انه من اولياء الله مع تركه لمتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم في - [01:02:54](#) وافعاله واحواله او فضله على متبعي طريقة الرسول فهو زال مبتدع مخطئ في اعتقاده. والسبب في ذلك لان ذلك الاب ضعيف العاقل لا يخلو من حالات ثلاث. اما ان يكون شيطانا زديقا. واما ان يكون ملبسا متحيلا. واما ان يكون مجنونا معذورا. واحد من ثلاث - [01:03:14](#)

اما ان يكون شيطانا زديقا واما ان يكون ملبسا متحيلا واما ان يكون مجنونا معذورا. فكيف يفضل على اولياء الله المتبعين لرسوله او يساوى بهم وبعضهم يسوق حديث اطلعت على الجنة فرأيت اكثر اهلها البله جمع ابله - [01:03:34](#) ضعيف العقل. فهذا الحديث باطل سندا وبسنا. اما سندا فانه لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ينبغي الاشكال اليه. واما مثنا فان الجنة انما خلقت لاولي الباب. الذين ارصدتهم عقولهم والبابهم الى الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وقد ذكر - [01:03:54](#)

الله اهل الجنة باوساطهم في كتابه فلم يذكر في اوصافهم البلح الذي هو ضعف العقل. وتصحيح الحديث صواب الحديث انما قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء ولم يقل قل وهذا يرجع الى ان المال اشد في صرف الانسان عن الدين وطغيانه من الفقر - [01:04:14](#)

الطائفة الملامية طائفة من الصوفية يسمونها الطائفة الملامية. الطائفة الملامية والطائفة الذين يصعقون عند سماع الانغام الحسنة الملامية طائفة الملامية ثلاثة انواع تطلق على ثلاثة انواع النوع الاول تطلق على الذين لا تأخذهم في الله لامة - [01:04:34](#) وهم الذين لا يبالون بلوم لوم في ذات الله. والقيام بامرهم والدعوة اليه وهم الذين قال الله فيهم يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. وهؤلاء ممدوحون ابرار. ثانيا النوع الثاني تطلق على التي اذا وقعت في سينة - [01:04:54](#)

لامت نفسها وانبتها وهذه محمودة ايضا. النوع الثالث تطلق الملامية على الذي يفعلون ما يلامون عليه ويظهرون ما لا يمدحون وهي التي تخفي فعل المخاير والمحامد وتظهر فعل الشر. ويقصدون بذلك مخالفة المرائين وهو من يظهر الخير - [01:05:14](#) وينظر الشر وهذه الطائفة مذمومة وهم جماعة من الصوفية لهم طريقة معروفة تسمى طريقة اهل الملامة يعني تجد الواحد منهم يقول انا اصلح باطني ولا علي من الظاهر. فتجده يذهب ويسرق حتى يلومه الناس ويلمه الناس. في - [01:05:34](#) باطل صالح لكن ما علي خلى الناس يذمونني ما علي يسرق امام الناس ويفعل ويفعل اشياء ويزعمون انهم يحتملون ملام لهم على ما يظهره من الاعمال السيئة ليخلص لهم ما يبطنونه من الاحوال. يقول انا اعمل اشياء في الظاهر يذم للناس عليها ويلومني -

[01:05:54](#)

فيصلح باطل. الرد عليه ان هؤلاء اذلوا انفسهم. وفي الحديث لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه. ثانيا ان هؤلاء ردوا باطل وهم يقولون نريد ان ان نخالف المرائي. المرائي يظهر يظهر الخير ويبطل الشر. نحن بالعكس. نظهر - [01:06:14](#)

الخير نقول لهم انتم رددتم باطل المرائين باطل الآخر. والباطل ما يرد بالباطل. والصراف مستقيم بين ذلك حسن في ظاهره كالمرائيل وحسن في باطنه كالبلاية. حكم الذين يصعقون عند سماع الانغام الحسنة. وهو ثناء تصنع - [01:06:34](#)

مظاهرة ومخادعة للناس او ترنج بان يدور وهو يذكر فيختل عقله ثم يصعق ويسقط. هؤلاء مبتدعون ضالون اذ ليس للانسان ان

يستدعي ما يكون سبب زوال عقله. ثانيا منا انه لم يكن في الصحابة والتابعين من يفعل ذلك. ولو عند سماع القرآن وهم خير منا.

فكيف نصل الى ما لا - [01:06:54](#)

اليه بل كانوا الصحابة كما وصفهم الله اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون وكما قال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانيا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلود ثم تلين جلودهم - [01:07:14](#)

قلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. هناك بعض المجاريد ذكرهم العقلاء ذكرهم العلماء بخير الذين ذكرهم العلماء من عقلاء المجانين بخير هؤلاء قوم كان فيهم خير ثم زالت عقولهم فيبدر على السنتهم ان - [01:07:34](#)

الجنون من الكلمات الخيرية في ايام الصحو. والواقع انهم مجانين. ومن علامة هؤلاء انه اذا حصل في جنونهم نوع من الصحو تكلموا بما كان في قلوبهم من الايمان ويهتدون بذلك في حال زوال عقلهم. بخلاف من كان قبل جنونه كافرا او فاسقا لم يكن حدوث جنونه مزيلا لما ثبت من كفره - [01:07:54](#)

او فستق. وكذلك من جن من المؤمنين المتقين يكون محصورا مع المؤمنين والمتقين. وما يحصل لبعضهم لبعض الصوفية عند في بعضهم عند الانغام المطربة من الهذيان والتكلم ببعض اللغات المخالفة للسان المعروف عنه فذلك شيطان يتكلم على لسانه. كما يتكلم - [01:08:14](#)

كان المفروع او هو دجال يكذب على الناس وذلك كله من الاحوال الشيطانية. بعض الصوفية يظن ان زوال العقل سبب او او شرط يقرب الى ولاية الله. بعض الصوفية يقول زوال العقل سبب او شرط يقرب الى ولاية الله. من يظن هذا - [01:08:34](#)

ظن فهو من اهل الضلال. حتى قال قائلهم يخاطب يعني المجانين. هم معشر حلوا النظام وخرقوا السياج فلا فرض لديهم ولا لفنون عن المجانين. هم معشر حلوا النظام وخرقوا السياج. فلا فرض لديهم ولا نخل. مجانين الا ان - [01:08:54](#)

وجنونهم عزيز على ابوابه يسجد العقل. هذا كلام هذا الكلام كلام ضال بل كافر. يظن ان في الجنون سرا يفسد عقلا على ابوابه يقول يعني العقل ما يصل الا الى باب المجانين. لما رآه من بعض المجانين من نوع مكاشفة او تصرف عجيب - [01:09:14](#)

للعادة ويكون سبب ذلك ما اقترن به من الشياطين. كما يقول للسحرة والكهان. فيظن هذا الضال ان كل من خبل او خرق العادة كان وليا لله لا حكم من اعتقد هذا فهو كافر فقد قال الله تعالى هل انبئكم على ما تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افلاك ائيم - [01:09:34](#)

يقول السمع اكثرهم كاذبون. فكل من تنزل فكل ما تنزل عليه الشياطين لابد ان يكون عنده كذب وفجور. وزوال العقل بذنوب او غيره سواء سمي صاحبه مولها او ولها لا يوجب مزيد حال. بل حال صاحبه المجنون ما ما عنده زيادة - [01:09:54](#)

انقطع الامر وقف العمل بل حال صاحبه من الايمان والتقوى يبقى على ما كان عليه من خير او شر. لا انه يزيده او ينقصه ولكن جنونه يحرمه من الزيادة من الخير. كما انه يمنع عقوبته على الشر ولا ينفو عنه ما كان قبله. ولكن جنونه من المصائب هذه تكفر بها الخطايا - [01:10:14](#)

حكم الذين يتعبدون بالرياضات والخلوات ويتركون الجمعة والجماعات. في طائفة يسمون انفسهم الخلوتية. والذي خلوة صغيرة في غرفة صغيرة يتعبدون بها على قدر ما يسع الانسان. يجلس فيها مدة طويلة ثم بعد ذلك يخرج - [01:10:34](#)

ضعيفا وبعضهم يستدلون بعبادة النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء. ولا يتم لهم ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم لم يبعث قبل ذلك. كان تعبد بغير - [01:10:54](#)

قبل البعثة حكم الذين يتعبدون بالرياضات والخلوات ويتركون الجمع والجماعات هؤلاء جماعة من الصوفية يسمون خلوتية وهم وهؤلاء ممن ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. قد طبع الله على قلوبهم. والدليل ما ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:11:04](#)

من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه. وهناك طائفة من الصوفية يجوزون الاستغناء عن الوحي بالعلم اللدني ويستدلون بقصة الخضر مع موسى. بعضهم يقول انا استغني عن الوحي. الذي جاء بمحمد صلى الله عليه وسلم. الكتاب والسنة لان - [01:11:24](#)

ليأتيني علم لدني من الله. بالارهاب يأتيني وحي ملهم. يأتيني وحي ملهم. يعرفني الله مباشرة. ما احتاج الى محمد. ولا احتاج الى

شريعة ما حكم هذا؟ حكم من يجوز يقول انا عندي دليل الخضر ما تبع موسى الخضر - 01:11:44

فيه علم من لدنه من الله ولا اتبع موسى. وخالف موسى. فدل على ان الذي يأتيه علم وتعريف يعرفه الله لا يحتاج الى محمد كما ان الخضر ما يحتاج الى موسى. الخضر خرج عن شريعة موسى ولا ولا عمل بشريعة موسى في اكتفاء بالعلم الا دني - 01:12:04 وهو يزعم انه لا يحتاج الى شريعة محمد. ويكتفي بالعلم الا دني. فما حكم من يجوز الاستغناء عن الوحي بالعلم اللدني ويستدل في قصة موسى مع الصبر. العلم اللجني هو الذي يحصل للعبد من غير واسطة. بل بالهام من الله وتعريف منه لعبده كما حصل الخضر عليه - 01:12:23

والسلام بغير واسطة موسى. حكم من جوز ذلك ملحد زنديق. ملحد زنديق مفارق لدين الاسلام بالكلية. فضلا عن ان يكون من اولياء الله هو يقول هذا ولي. هذا ليس من اولياء الله بل هو ملحد زنديق مفارق لدين الاسلام بالكلية. فضلا عن ان يكون من اولياء الله - 01:12:43

هل هو من اولياء الشيطان فعليه ان يجدد اسلامه ويتشهد شهادة الحق. وان مات على ذلك فهو من الملاحدة الزنادقة الذين في الدرك نعوذ بالله شبهته يقول انه يأخذ من اللوح المحفوظ ولا يجب عليه اتباع الرسول. وانه مع محمد صلى الله عليه وسلم كالخضر مع موسى. وهذا يقول مثل ابن - 01:13:03

رئيس الاتحادية. والرد عليهم ان نقول هناك فرق هناك فرق بين موسى والخضر وبين محمد وامته بعد البعثة. الخضر اولا الخضر ليس من امة موسى. ولا هو من قومه وموسى عليه الصلاة والسلام لم يكن - 01:13:23 مبعوثا الى القبر ولم يكن الخضر مأمورا بمتابعته. فلا يجب على الخضر اتباع موسى. ولهذا لما جاء يتعلم منه قال له انت موسى بني اسرائيل؟ قال نعم هذا في مكان وفي مكان. موسى ما ارسل الى الثقليين. وانما هو مرسل الى بني اسرائيل. هو الخضر ليس من بني اسرائيل. لم يرسل اليه. ومحمد صلى الله عليه وسلم - 01:13:43

عوث الى جميع الثقليين ونحن من امته ومأمورون باتباعه. فيجب علينا اتباعه ولو كان موسى وعيسى حيا لكان من اتباعه عليه الصلاة والسلام وقد اخذ الله على كل نبي العهد والميثاق لان بعث محمد وانت حي لا تتبعه. واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما ات - 01:14:03

كتابي وحكمة ثم جاءكم رسول متصدق لما معكم لتؤمنون به ولتنصرونه. قال أقررتم واخذتم على ذلك بصري؟ قالوا اقررنا؟ قال اشهد وانا معكم من الشاهدين. اما فالخضر ثانيا فموسى وعيسى لو كان حيين لكان من الساعة - 01:14:23 واذا نزل عيسى الى الارض في اخر الزمان في حكم فانه يحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ويكون فردا من افراد الامة المحمدية وهو وافضل هذه الامة فافضل هذه الامة بعد نبيها عيسى لانه نبي وفرد من افراد الامة ثم يليه ابو بكر الصديق هذي فائدة افضل هذه - 01:14:43

الامة بعد نبيها عيسى عليه الصلاة والسلام. لانه ينزل في اخر الزمان ويحكم بشريعة محمد ويكون فردا من افراد الامة المحمدية. فهو نبي ومن امة محمد. ثم ابو بكر الصديق وهو افضل الناس بعد الانبياء - 01:15:03

اما نحن ثانيا الخضر نبي يوحى اليه على الصحيح. كما قال الله تعالى عنه انه قال وما فعلت عن امري؟ لما فعل الامور الثلاثة قالوا وما ابعثوا عن امره عن امر الله وعنده من العلم ما ليس عند موسى. ولهذا لما نقرأ عصفور في البحر - 01:15:17 قال له الخضر يا موسى قال الخضر لموسى اه ان اني على علم من علم الله علمني لا تعلمه وانت على علم من علمه علمك الله لا اعلمه وما ينقص علمي وعلمه في علم الله الا كما ينقص - 01:15:37

هذا هذا العصفور بهذه النقرة من البحر. الخضر نبي يوحى اليه. والصحيح على الصحيح. الخضر نبي يوحى اليه. فاذا الرد عليه اولا هناك فرق بين موسى والخضر. ثانيا الخضر النبي يوحى اليه على الصحيح. كما قال تعالى وما فعلته عن امري. وعنده من العلم ما ليس عند عند ما ليس - 01:15:51

فعند موسى اما نحن فلا يوحى الينا. وليس عندنا من العلم ما ليس عند محمد صلى الله عليه وسلم. آآ اخر فقرة في هذا المبحث

هناك بعض الصوفية بعض البلاحة يقول ان الكعبة تطوف برجال من ارباب الكشوف المستغنين بالعلم الدني يقول - 01:16:11 يقولها الخواص ما يحتاج يذهب الى مكة يطوف هي الكعبة تأتي اليه ويطوف بها. تأتي اليه في مكانه ويطوف بها. حكم من يقول ان الكعبة تطوف برجال من ارباب الكشوف المستغنين بالعلم الدني حكمه ملحد زنديق كافر وله شبه بالذين - 01:16:31 الله تعالى بقوله بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا من الشرة ويرد عليه ان نقول ومن الرد عليه ان نقول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله سيد الخلق وفضلهم احصر عن البيت يوم الحديبية - 01:16:51 ولم تخرج الكعبة وتطوف به. مع فضله وشرفه وكماله ولم يرى الكعبة منذ ست سنين. فهلا خرجت الكعبة الى الحديد فطافت برسول الله صلى الله عليه وسلم حين احصر عنها وهو وهو يود منها نظرة ولم يرها منذ ست سنوات فمن قال ان الكعبة تطوف برجال من ارباب - 01:17:07 - 01:17:27 -